

DŽENAZA U POTOČARIMA
GOVOR REISU-L-ULEME
(Džumade-l-uhra 4, 1426/juli 11, 2005)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي اشرف الانبياء و
المرسلين.

قال الله تعالى في القران الحكيم و هو اصدق القائلين:
وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ، قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27)
لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ، إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28)

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِسْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَذَلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29)

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30)
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ
أَخِيهِ، قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ
أَخِي، فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31)

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ
أَوْ فْسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا
النَّاسَ جَمِيعًا... (32)

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
شُهَدَاءَ، فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَسْتَرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ، وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44)

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا، فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45)

اللهم أرنا الحق حقاً و وققنا إلي اتباعه, و أرنا الباطل باطلا و
أعتنا علي اجتنابه.
اللهم اليك اشكو ضعف قوتي, و قلة حيلتي, و هواني علي الناس,
يا ارحم الرحمين.
انت رب المستضعفين, و انت ربي.

الي من تكلني؟ الي بعيد يتجهمني؟ ام الي عدو ملكته امري؟
إن لم يكن بك علي غضب فلا ابالي , بلا عافيتك هي اوسع لي.
أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات, صلح عليه امر الدنيا
و الآخرة من ان تنزل بي غضبك, او يحل علي سخطك.
لك العتبي حتي ترضي, و لا حول و لا قوة الا بك.
نَسْأَلُكَ، يَا رَبَّنَا، رَحْمَةً فِي الْحُزْنِ!
وَحَيَاةً فِي الْقِصَاصِ!
وَدُعَاءً فِي دُمُوعِ الْأُمَّهَاتِ عَلَى سَرِيرِ يَنِينِيسَا أَنْ لَا تَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى!
يَا مُحَوَّلَ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالِ، حَوَّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحَالِ!
وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.